

استخدامات المكنز

Thesaurus uses

د.بوشنة رحيمونة

قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران 1، أحمد بن بلة (الجزائر)

[البريد الإلكتروني](mailto:bouchetarahmouna@yahoo.fr)

bouchetarahmouna@yahoo.fr

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الإرسال: 2020/02/10
تاريخ القبول: 2020/12/02
تاريخ النشر: 2020/12/30

الكلمات المفتاحية:

المكنز - استخداماته

مكنز والجمع مكانز، ومعناه الحرفي مستودع أو خزانة المعرفة. أصبح اللفظ معروفا عندما استخدمه Peter Mark Roger عام 1852، ويعتبر المكنز من أهم أشكال لغة التشفير والاسترجاع، فهو يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواة في أوعية المعلومات بطريقة موحدة، كما أنه يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف. وهكذا فالمكنز هو أداة عمل بالنسبة للمكشف وأيضا بالنسبة للباحث، وكلاهما يستفيد منه في البحث عن المعلومات. فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجياته المعلوماتية.

Abstract :

Article info

Thesaurus and plural thesaurus, its literal meaning is a repository or treasury of knowledge. The term became known when Peter Mark Roger used it in 1852, and the thesaurus is considered one of the most important forms of indexing and retrieval language. Thus, the thesaurus is a working tool for the detector and also for the researcher, both of whom benefit from it in the search for information. The explorer relies on him to obtain the appropriate descriptors that he uses to describe the contents of information containers, and the researcher also relies on him to obtain the appropriate descriptors that he uses to describe his informational needs.

Received : 10/02/2020
Accepted : 02/12/2020
date of publication: 30/12/2020

Keywords:

Thesaurus- its uses

يعتبر المكنز من أهم أشكال لغة التكشيف والاسترجاع، فهو يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتوات في أوعية المعلومات بطريقة موحدة، كما أنه يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف. وهكذا فالمكنز هو أداة عمل بالنسبة للمكشف وأيضا بالنسبة للباحث، وكلاهما يستفيد منه في البحث عن المعلومات. فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجياته المعلوماتية.

والمكنز هو الصورة الراهنة للغات الربط اللاحق المقيدة وهو ببساطة عبارة عن قائمة بالمصطلحات، تبين المجال الدلالي الكامل لكل مصطلح وتربطه بالمصطلحات الموازية له دلاليا أي مرادفاته، والمصطلحات التي يتفرع عنها أي المصطلحات الأعرض عنه والمصطلحات التي تتفرع عنه أي المصطلحات الأضيق منه، في المجال الدلالي، والمصطلحات التي تُمت له بصلة أخرى، أي المصطلحات القريبة منه أو التي تتماس معه دلاليا.

1.1 مشكلة الدراسة:

إنّ العصر الذي نعيشه الآن هو عصر المعلومات، ومن هنا ظهرت أهمية التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات والحاجة إلى نظم تكشيف أكثر دقة وفعالية وبدأ التفكير في نظم جديدة لاسترجاع وبدأ الاعتماد على أدوات تقنية دقيقة مثل المكنز في عمل هذه النظم الوثائقية.

ومن هذا المنطلق برزت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للإجابة على التساؤل الرئيسي:

فيما يتمثل المكنز، ما هو مفهومه؟ ماهي أهم استخداماته في مجال استرجاع المعلومات؟ وماهي وظائفه؟

2.1 أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أنها قد تبحث في أهمية المكنز ودوره فيتلبية احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات خاصة بعد دخول الحاسوب

إيجاد نظام توثيق فعال واقتصادي للتحليل الموضوعي والاسترجاع.

تسهيل عملية تبادل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات.

ضمان التمثيل الثابت للمحتوى الموضوعي من قبل الموثق والباحث.

إمكانية البحث في كامل التسجيلية للواصفة بمختلف علاقاتها في إستراتيجية البحث لاسترجاع الوثائق ولهذا يعد أهم ركيزة لاسترجاع المعلومات

تسهيل مهمة إجراء بحث شامل عن موضوع معين من خلال المصطلحات المرتبطة معا.

إبراز المصطلحات العربية والإسلامية عالميا لتكون جزء من النتاج الفكري العالمي.

4.1 منهج الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية موضوعها ضمن إطار البحث النظري الذي يعتمد على مراجعة الإنتاج الفكري المتخصص ويقدم له تحليلاً ينتج عنه قراءات استطلاعية نظرية تحاول أن تحقق أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وقد اعتمدنا على أدوات وقواعد البيانات التي تضم الإنتاج الفكري المتخصص.

2. تعريف ونشأة المكنز:

"Thesaurus" هي كلمة يونانية الأصل، أول استخدام لها عام 1736 بمعنى خزانة أو مستودع، في عام

1852 استخدمها¹ Peter mark roget thesaurus of english word and phrases بمعنى قاموس

المرادفات. أول استخدام لها في مجال استرجاع المعلومات عام 1957 بواسطة بيتر لوهن.

- أقدم مكنز باللغة العربية هو المخصص لابن سيده².

- والثاني سير العربية للثعالبي³ وتعتبر من المعاجم العربية أو القواميس المبوية.

- كما استخدمت في اللغة العربية بعدة معاني: موسوعة، معجم، مرجع، المشتل، وغيرها، واستقرت في النهاية على المصطلح "مكنز".

- اعتمدت المكنز العربية في بدايتها على الترجمة من اللغة الإنجليزية. جاءت كلمة مكنز thesaurus من اليونانية وهي تعني في الأصل المخزن أو المستودع Storehouse، أو الخزانة theausury، وقد سجل قاموس Oxford 1736 بمعنى المذكور أعلاه. كما عرفه قاموس Webster: كتاب يحتوي على كلمات أو معلومات عن مجال معين أو مجموعة مفاهيم، وعلى وجه التحديد قاموس المترادفات.

بحيث أخذت من منوال مكنز Roget أهم المكنز الدولية الشهيرة الألمانية والفرنسية. وردت عدة تعريفات للمكنز، واختلفت في صياغتها فقط، إلا أنها تشترك في النقاط الأساسية التي يقوم عليها المكنز، وهي:⁴

- ✓ قائمة تحتوي على مصطلحات مرتبة دلاليا وهجائيا، ويظهر العلاقات بين هذه المصطلحات.
- ✓ يستخدم لمساعدة المكشفين في عمليات التكشيف، والباحثين في عمليات البحث واسترجاع المعلومات.
- ✓ يشتمل على نوعين من المصطلحات: الواصفات وهي المصطلحات المفضلة أو الأكثر استخداما؛ اللاواصفات وهي المصطلحات غير المفضلة أو غير المستخدمة.
- ✓ تعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسي: حيث أشارت إلى المكنز من حيث الوظيفة والبناء:
- ✓ الوظيفة: "هو وسيلة ضبط المصطلحات التي تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو المكشفين أو المستفيدين، إلى لغة نظام أكثر تقييدا"
- ✓ البناء: "هو لغة مضبوطة وديناميكية تتكون من المصطلحات المتصلة ببعضها دلاليا، والتي تغطي أحد حقول المعرفة البشرية".

3. استخدامات الكلمة في مجال استرجاع المعلومات:

ويعتقد أن أول من استخدم كلمة مكنز في سياق استرجاع المعلومات هو بيتر لوهرن Peter Luhin ، الذي اقترح سنة 1957 إنشاء قاموس بالأفكار تجمع فيه الكلمات ذات المعنى المتشابه أو المتصل في "عائلات الأفكار" بطريقة متشابهة لمكنز روجيه. Roget وهكذا بدأت الكلمة تستخدم في مجال استرجاع المعلومات في أواخر الخمسينات على وجه التحديد 1957، وبعد هذا الوقت بقليل بدأ العمل في الإنتاج الفعلي للمكنز. ولعل أول مكنز كبير استخدم بالفعل في ضبط المصطلحات لأغراض التكشيف والاسترجاع المعلومات هو مكنز وزارة الدفاع الأمريكية 1960 .

-Thesaurus of Astia Descriptions

- ثم مكنز الموضوعات الطبية 1963.
- مكنز المصطلحات الهندسة والعلمية.

-Thesaurus of Engineering and Scientific terms (TEST).

-Thesaurus of Medical Subject Headings.

من المؤكد أن كلمة thesaurus هي أفضل، لأنها تمتلك المصطلح السليم، ومن ثم لا تختلط بغيرها من الكلمات من حيث المعنى والوظيفة، إذ بدأ استخدام هذه الكلمة العربية في الكتابة في مجال استرجاع المعلومات، في أوائل السبعينات⁵.

حيث كان أول لكلمة مكنز⁶ في مقالة عربية عن الموضوع المكنز بالعربية نشرت في صحيفة المكتبية بالقاهرة في العدد الثاني من المجلد العاشر الصادرة في أبريل 1978 ولمؤلفها محمد فتحي عبد الهادي⁷.

4. الفرق بين قائمة رؤوس الموضوعات والمكنز:

إن الفرق الأساسي بين قائمة رؤوس الموضوعات والمكنز يقع في أسلوب التطبيق فيما بينهما. نجد رأس الموضوع يقف بمفرده في الفهرس الموضوعي الهجائي بينما الوصف يستخدم بالربط مع الوصفات الأخرى.

كما يمكن أن نضيف إلى ذلك أن المكنز تحتوي في أغلب الأحوال على مصطلحات أمثر تفصيلاً، وأكثر تخصيصاً، كما أنها تتحاشى الجمل المقلوبة. كما أن نظام الإحالات في المكنز يختلف عنه في قائمة رؤوس الموضوعات. فالإحالات في المكنز أكثر تفصيلاً وأكثر دقة وإحكاماً⁸.

إذن هناك اختلاف بين المكنز وقائمة رؤوس الموضوعات من حيث البناء وكذا من حيث الاستخدام. فإن المكنز يستخدم أساساً لأغراض نظم التكتشف المترابط، فإن قائمة رؤوس الموضوعات تستخدم أساساً في الفهرسة الموضوعية للكتب في المكتبات⁹.

وقد جرت العادة على أن تستخدم قائمة رؤوس الموضوعات لأغراض اختيار رؤوس الموضوعات من جانب الفهرس أو المكتشف فحسب، بينما يستخدم المكنز لأغراض التكتشف والاسترجاع أي من جانب المكتشف ومن جانب المستفيد أيضاً.

المصطلحات في رؤوس الموضوعات المستقلة، أما في المكنز تأتي الوصفات مرتبطة في علاقة هرمية بالمصطلحات الأخرى.

قد يشتمل المكنز على واصفات لا توجد في رؤوس الموضوعات: لأنها جاءت في المكنز مرتبطة بغيرها من الوصفات لإبراز معناها.

قد تشتمل رؤوس الموضوعات على واصفات مقلوبة مثل: الاجتماع الديني، علم ... أما المكنز فلا تشتمل على واصفات مقلوبة وكل الوصفات تدخل بشكل طبيعي.

5- أغراض المكنز:

الأغراض المكنز الأساسية:

- أنه يتيح للمكتشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواه في الوثائق بطريقة ثابتة موحدة، كما أنه يسمح للمكتشف أن يصف المعلومات المحتواه في الوثائق بطريقة أكثر اكتمالاً، ومن وجهات نظر فنية متعددة. - أنه يستخدم المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكتشف.

- أنه يمكن الباحث من إعداد إستراتيجية البحث من أجل طرح السؤال وبالتالي تقديم الإجابة. وهكذا فالمكنز هو أداة المكتشف وفي وقت نفسه أداة الباحث، وكلاهما مستفيد منه، فالمكتشف يعتمد عليه في الحصول على الوصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات أو الوثائق، والباحث يعتمد عليه أيضاً في الحصول على الوصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته.

فالمكنز إذن حلقة الوصل بين المكتشف والباحث وهو أيضاً اللغة المشتركة بينهما.

وما يعرف كذلك بالربط المسبق والربط اللاحق.

كما أنه: "يساعد كل من المكتشف أو الباحث على فهم بناء المجال، باعتبار أنه يقدم خريطة للمجال معين من مجالات المعرفة تشير إلى كيفية اتصال المفاهيم والأفكار عن المفاهيم ببعضها البعض.

وقد اتفق المتخصص في علم المكتبات إلى ما يلي:¹⁰

-الفرض، أن يفرض المصطلحات التي يجب أن تعطى للوثائق.

-الاقتراح، أي يقترح المصطلحات التي تؤخذ في الاعتبار بدلاً من، أو بالإضافة إلى المصطلحات التي فكر فيها المكتشف دون مساعدته.

وتشتمل المكنز على كلا النوعين، أي أنها فرضية في جانب منها واقتراحية في الجانب الثاني.

ويلعب المكنز نفس الدورين في عملية البحث، فهو يفرض اللغة التي ينبغي على الباحث أن يستخدمها بتوجيهه من المصطلح غير المتفق عليه إلى المصطلح المقبول أو المقنن، والدور الافتراضي في البحث يأتي عن طريق تنظيم المكنز، فشبكة الإحالات به والقوائم المصنفة للمصطلحات وغيرها... يمكن أن تساعد الباحث في بناء أفضل إستراتيجية ممكنة للبحث.

6- وظائف المكنز:

للمكانز وظائف متعددة منها ما يلي:¹¹

أولاً: عملية الإدخال Input: وتتمثل عملية الإدخال في وصف الوثيقة ومنها الآتي:

- تصنيف المفاهيم
- تحقيق التناسق عند عملية التحليل الوثائقي.
- عرض المصطلحات الخالية من الالتباس الدلالي
- توفير المصطلحات التي تترجم المفاهيم.
- توفير السياق الدلالي للواصفات المقبولة لترجمة المفاهيم.

ثانياً: المعالجة (Processing): إعداد الملفات ومنها:

- تسهيل عملية خزن المعلومات.
- إمكانية تحويل المعلومات إلى معطيات يمكن استخدامها حاسوبياً.
- عملية ضبط البيانات ودراستها.

ثالثاً: عملية الإخراج (Output): صياغة الاستفسار وهي كما يلي:

- تنظيم وترتيب مفاهيم الطلب.
- إمكانية إصدار واصفات خاصة بمفاهيم الطلب.
- إعطاء سهولة ومرونة في التخاطب مع النظام.
- إمكانية تعميم السؤال الموجه وتحديده.

ومن هنا فإن أهمية المكنز الأساسية، تكمن في تشغيل نظام استرجاع المعلومات، سواء أكان ذلك في عملية إدخال أو اكتشاف المحتوى الفكري للوثيقة، أو في عملية تحليل المحتوى، وكذلك في عملية الإخراج عند القيام بخطوات البحث والاسترجاع.

وبالتالي يمكننا القول إن وظائف أساسية للمكنز تتمثل في:

- تمثيل المادة الموضوعية في الوثائق بطريقة ثابتة.
- التوافق بين المصطلحات المستخدمة من قبل الباحث والمكشف، فالمكشف يعتمد على المكنز في وصف المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات، والباحث في الحصول على المعلومات المناسبة لوصف حاجاته.
- يمد بالوسائل التي تمكن الباحث من أن يعدل إستراتيجية البحث.

7- أنواع المكانز:

7-1- من حيث التغطية الموضوعية:¹²

- مكانز متخصصة: تقتصر في تغطيتها على الواصفات في مجال موضوعي معين، وقد يكون في تخصص واسع مثل (TEST) Thesaurus of Engineering and Scientific Terms وThesauris of Pulp and Paper Terms.

- مكانز عامة: تميل إلى تغطية مجالات متعددة حسب طبيعة نظام المعلومات التي تخدمه، مثل مكنز اليونيسكو. مكنز اليونيسكو (Unesco thesaurus) هو مكنز الذي يغطي مجالات التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والمعلومات المكنز المقيدة. Micro thesaurus.

هو مكنز متخصص يكون بناؤه في مجال موضوعي متخصص بها. يتناسب مع احتياجات مركز متخصص، ومن ميزاته أنه يسمح بعمق أكبر في الكشف وبمدى أوسع لإمكانات البحث.

وقد تكون مصطلحات المكنز المصغر موجودة جزئيا فقط في المكنز العام، كما يمكن أن تكون عبارة عن مجموعات فرعية في المكنز العام أو الشامل.

7-2- من حيث طبيعة اللغة:

- مكانز اللغة الحرة: تقتبس المصطلحات من عنوان الوثيقة أو المستخلص، ويتم ذلك إما آليا أو بواسطة المكشفين، وعند البحث تتم المضاهاة بين كلمات المستفيد والوثيقة، فهو الأداة التي تساعد الباحث في تحقيق هذه المضاهاة.

حيث يشبه في بنائه مكنز اللغة المضبوطة بحيث يجب أن يقدم المرادفات البديلة... وكل أشكال الكلمة البديلة الممكنة بالإضافة إلى العلاقات المختلفة بين المصطلحات.

- مكانز اللغة المضبوطة: لا يستخدم في التكشيف، الغرض منه توفير جهد الباحث في استدعاء أو طلب المصطلحات، لذلك لا يجب أن يكون المكنز هو الأداة الوحيدة المستخدمة بل يمكن استخدام القواميس والمكانز المنشورة وغيرها في حالة المكانز لغة المضبوطة كأدوات المساعدة¹³.

اللغة المقيدة أو المضبوطة هي اللغات التي تتخذ مفرداتها وتستقر قواعدها النحوية ومعانيها من البداية، فهي أدوات سابقة التجهيز محددة المداخل الكشفية، ينبغي الالتزام بها للتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق إذ تتمثل على خطط التصنيف الحصرية الجاهزة مثل تصنيف ديوي العشري، تصنيف العشري العالمي، وتصنيف مكتبة الكونغرس، وقوائم رؤوس الموضوعات. (وتسمى باللغات المقيدة لأنها تفرض قيود محددة أثناء الممارسة)¹⁴

7-3. من حيث عدد اللغات:

-مكانز أحادية اللغة : هو الذي يشتمل على مصطلحات في لغة واحدة فقط، مثل مكنز علوم الوقف. وكذلك مكنز Root الصادر عن المؤسسة البريطانية للمقاييس (BSI)

-مكانز متعددة اللغات : يستخدم للتكشيف والبحث في عدة لغات، مثل: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، ومن ثم يشتمل على المصطلحات في لغة وقابلاتها في لغة أخرى، مثل: مكنز مكتب التربية الدولي، مكنز الأمم المتحدة Unbis، ومكنز المنظمة الأوروبية للتعاون من أجل التنمية.

7-4- من حيث الترتيب:

-المكنز الهجائي: يرتب القسم الرئيسي ترتيبا هجائيا مع ملاحق تستخدم ترتيبات أخرى للمصطلحات، يضبط أشكال الكلمات والمترادفات، ويظهر العلاقات التي لا يمكن عرضها بسهولة في جداول التصنيف. ومن أمثلة هذا النوع Classification for engineering and related subject :

-المكنز المصنف: يرتب ترتيبا مصنفا مع ملحق أو أمثر بترتيبات أخرى للمصطلحات.

7-5- المكنز الوجهي:¹⁵ فهو يشمل على تطبيق وجهي كامل ومكنز هجائي كامل، بحيث يكمل كل منهما الآخر.

Thesaurofacet : a thesaurus and faceted

-يسبق المصطلح المفضل

- مرادف غير مفضل

-مصطلح أعرض في نفس الجزء من العرض

-مصطلح أضيق في نفس الجزء من العرض

- مصطلح متصل في نفس الجزء من العرض

8-تقنين المصطلحات المكانز:

- تنقسم المداخل في المكانز إلى قسمين:

• تستخدم للتعبير عن المفاهيم الواردة في الوثائق، قد تكون مفاهيم، أو أسماء أشخاص، أو أسماء جغرافية، أو أسماء مشروعات، أو أسماء الهيئات.

الواصفات

• وهي المصطلحات غير المستخدمة في عمليات التكشيف والبحث والاسترجاع

اللاواصفات

8-1. صياغة الواصفات:

- يجب أن تمثل الواصفة بكلمة واحدة على الأقل.
- إذا كانت كلمتين أو أكثر فتدخل بالشكل الطبيعي للواصفة.
- استخدام المصطلحات الأكثر شيوعا في المجال الموضوعي.
- استخدام صيغة المفرد للمصطلحات المحددة مثل الرسوم، النجوم، الأنساب، واستخدام صيغة الجمع في حالة المصطلحات العامة.

- تجنب استخدام المختصرات والحروف الاستهلاكية وعلامات الترقيم قدر الإمكان.
- توضيح الغموض في معاني الواصفات عن طريق استخدام الواصفات.
- مراعاة الربط المسبق والربط اللاحق أثناء عملية البناء.

8-2. أشكال الواصفات (الواصفات المنفردة، الواصفات المركبة)

- اسم مفرد: العدل
- مضاف ومضاف إليه: علم الكلام
- صفة وموصوف: الأسر العسكرية
- شبه جملة: قد تكون:
- حرف جر: المرأة في الإسلام
- حرف عطف: مجالس الموسيقى والغناء
- ظرف: التعليم عند المسلمين
- جملة وهي قليلة الاستخدام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أمثلة:

- الزراعة (اسم مفرد)
- التخطيط الاجتماعي (صفة وموصوف)
- رؤوس الموضوعات (مضاف ومضاف إليه)
- العادات والتقاليد (اسمان معطوفان بحرف الواو)
- الحفظ "علم النفس" (أسماء ذات مقيدات (أو ما بين قوسين يجب تفادي صيغة الفعل ويفصل استخدام صيغة المصدر بدلا من صيغة الفعل).
- اشتراك العمل في المؤسسة (جملة).

ملاحظة:

- قبل التطرق إلى العلاقات المتبادلة بين المصطلحات في المكانز لا بد من الإشارة إلى:
- العلاقات الإحالات ترتبط بالمصطلح في المكنز مثل الإشارات، المصطلح المعرض، الأضيق، المتصل.

□ المقيدات (بين القوسين) ويمكن استخدامها كطريقة لتحديد نطاق المصطلح المتفق شكلا والمختلف في المعاني.

Mercur (Metal)

Mercure (Planet)

9- العلاقة المتبادلة بين المصطلحات في المكنز: 16

□ يشتمل المكنز على 3 أنواع من العلاقات:

- 9-1. علاقة التكافؤ: في حالة وجود مصطلحات متشابهة أو لها نفس المعنى فلا بد من تجميعها في مجموعات متكافئة بحيث تعتمد المصطلحات المتكافئة لنفس المفهوم وعند الاسترجاع لا بد أن يكون بالإمكان استرجاع جميع الوثائق الخاصة بهذه الفئة حتى لو تم البحث عنها بمصطلح واحد فقط.
- وهنا تستخدم الإحالات لتسهيل عملية البحث والاسترجاع:
 - إحالة استخدم (إس): الإحالة من مصطلح غير مستخدم (لا واصفة) إلى مصطلح آخر مستخدم (واصفة) مثال :

- الهاتف ... إس ... التليفون.

- العائلة ... إس ... الأسرة.

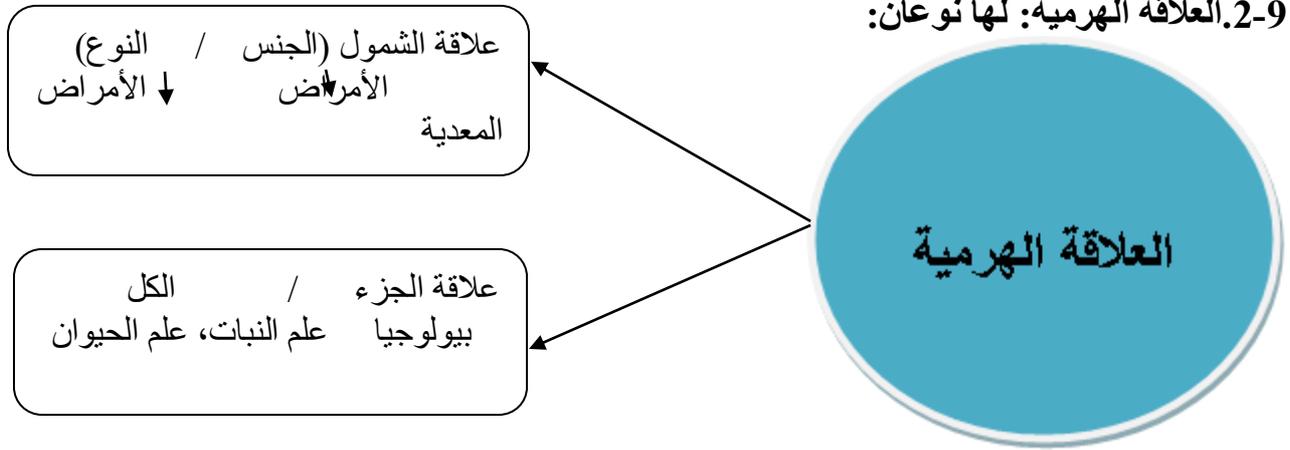
- المجالات ... إس ... الدوريات.

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة... إس ... اليونسكو.

- علم الإنسان ... إس ... الأنثروبولوجيا.

- إحالة استخدم ل (س ل): وهي على عكس ما سبق فهي إحالة عكسية، وتأتي مع المصطلح الذي تحيل إليه إحالة استخدم. مثال: البيولوجيا س ل علم الكتاب.

9-2. العلاقة الهرمية: لها نوعان:



- علاقة الشمول: مصطلح عريض والمصطلحات الأضيق تمثل عضو من المصطلح الأعرض. مثل: البنوك...م ض ...البنوك الإسلامية.
- علاقة الجزء/كل: المصطلح الأضيق يمثل جزء من المصطلح الأعرض

- فرنسا ... م ض ... باريس

- بيولوجيا ... م ض علم النبات

- بيولوجيا ... م ض علم الحيوان ... إلخ

- وهنا تستخدم مجموعة من الرموز لتدل على العلاقات المستخدمة:

م ع: المصطلح العريض. مثال: النحاس م ع المعادن

النحاس م ع العناصر الكيميائية

م ض: المصطلح الأضيق. مثال: العناصر الكيميائية م ض النحاس

المعادن م ض النحاس

9-3. علاقة الترابط أو الاقتران:

□ تستخدم لتغطية العلاقات الأخرى التي تكون غير ممثلة في العلاقة الهرمية أو علاقة التكافؤ، ولا تحدد تلك العلاقة بين المصطلحات، إلا إذا ثبت أن لها تأثير في عملية التكشيف والاسترجاع.

□ تستخدم رمز (م ت).

مثال: الضبط البليوغرافي م ت البليوغرافية الوطنية، الإيداع القانوني، حقوق التأليف، تعريف الوثيقة

9-4. التبصرات التوضيحية والتعريفات:

□ وهي تعد تفسيرات أو شروح قصيرة، وليس تعريفات قاموسية. تعطى عند الحاجة لتفادي الغموض

الدالي للمصطلح ولتأكيد الاستخدام الصحيح للمصطلح داخل سياق المكنز.

□ بحيث تعد تبصرة توضيحية تصاحب الواصف الرئيسي ولا تشكل جزء منها. كما أنها تكون موجزة

سطر أو سطور مستقلة على الواصف.

□ تبصرة التوضيحية الإرشادية كما يمكن أن تمدنا بتاريخ الإضافة أو الحذف وتسجيل بعض

□ تبصرة التوضيحية التعريفية التغيرات في تناول المصطلحات

إدراج مثال الجدول:

TABLEAU DES RELATIONS ET SYMBOLES DANS UN THESAURUS

Types de relations	Sens des relations	Terminologie	Formes en français (Norme AFNOR)	Formes en anglais (Norme ISO)
A/ relations d'équivalence ou de synonymie علاقة التكافؤ والتساوي	1/ du non-descripteur vers le descripteur.	Employer استخدم (إس)	E ou EM Voiture E automobile	USE استخدم (إس)
B/ Relations Hiérarchiques علاقة الهرمية	2/ du descripteur vers le non-descripteur	Eemployé pour س ل مستخدم ل	EP Automobile EP voiture	UF (Used for) س ل مستخدم ل
	1/ Du terme spécifique au terme générique.	Terme générique مصطلح (أعرض أعم ع.م)	TG Automobile TG véhicule terrestre	BT (Broaderterm) مصطلح (أعرض أعم)
	2/ Du terme générique au terme spécifique	Terme spécifique مصطلح أضيق (م.ض)	TS Véhicule Terrestre TS automobile	NT (Narrowerterm) مصطلح أضيق
C/ Relations Associatives ou de voisinage notes	D'un descripteur vers autre descripteur (Analogies de	Terme Associe مصطلح مترابط (م.ت)	TA Automobile TA course automobile	RT (Relatedterm) مصطلح مترابط

علاقة الترابط	signification..)			
	Elimination de la polysémie d'un descripteur	Note d'application تبصرة توضيحية (ت.و)	NA Mémoire NA informatique Mémoire NA Psychologie	SN (Scope Note) تبصرة توضيحية

ملاحظة: في بعض أحيان نجد تبصرة توضيحية تأتي مباشرة بعد استخدام م م معناها: مصطلح مستخدم أو مصطلح موازي أو مرادف.

تسجيل المصطلحات: عمل بطاقات للمصطلحات تشتمل على:

- * المصطلح الأساسي
- * المترادفات
- * رمز الوصفة
- * التبصرات التوضيحية

مثال:

أخصائي المراجع

م.م (تكافؤ): أخصائي المكتبات، أخصائي المعلومات، المكتبي، الوثائقي.

م.ض (الهرمية): مهنيون المكتبات، موظفو المكتبات.

م.ع (الترابط): محلل بيانات، فهرس، مكتشف، تقني الإعارة

م.ت: خدمات المكتبات، أرشيفي، المكتبيين، مدربين في علم المكتبات والمعلومات، المكتبات، مراكز البحوث.

إستراتيجية البحث (إجراءات الخدمة المرجعية)	المصطلح
إستراتيجية، البحث الببلوغرافي، البحث الوثائقي، تقنيات البحث الببلوغرافي، البحث، الخدمة الببلوغرافية، المرجعية	المصطلح المترادف
أسئلة البحث، صياغة السؤال، تلقي الاستفسار، العلاقات المنطقية، بحث عن المجهول، تحليل الاستفسار، تقديم الإجابة، المقابلة المرجعية، البث الانتقائي للمعلومات	المصطلح العريض
أدوات البحث الببلوغرافي، الفهارس الببلوغرافية، أوعية المرجعية، قواعد البيانات على الانترنت،	المصطلح الأضيق
المستفيدين، الباحثين، أخصائي المراجع،	المصطلح المترابط
	التبصرة التوضيحية
	المصدر

الاقتناء	المصطلح
التزويد، تنمية المجموعات، انتقاء، خدمات الفنية الغير مباشرة	المصطلح المترادف
العمليات المكتبية، إجراءات المكتبية، سلسلة الوثائقية	المصطلح العريض
شراء، تبادل، هدايا، الإيداع القانوني، رصيد المكتبة، سياسة الاقتناء	المصطلح الأضيق
الناشرين، المكتبي، تحليل الاحتياجات، قوائم الناشرين، المورد، الموارد المالية،	المصطلح المترابط

معارض الكتب، مقترحات القراء، مصادر الاقتناء	
	التبصرة التوضيحية
	المصدر

استرجاع المعلومات	المصطلح
استرجاع الوثائق، استرجاع البيانات	المصطلح المترادف
تجهيز المعلومات، معالجة المعلومات	المصطلح العريض
استرجاع البيانات، تجميع البيلوغرافي، إستراتيجية البحث، أدوات استرجاع المعلومات، المكانز، التكشيف، خطط التصنيف، رؤوس الموضوعات	المصطلح الأضيق
تقييم نظم المعلومات، وسائل اختزان المعلومات (بنوك وقواعد البيانات، مراكز البيانات)، لغات التوثيق، توزيع المعلومات	المصطلح المترابط
عصر المعلومات	التبصرة التوضيحية
علم المعلومات، المعلومات، المعرفة، انفجار المعلومات	
شبكة المعلومات، مراكز المعلومات، مجمع المعلومات	
استرجاع المعلومات، نظام المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، نظم معالجة المعلومات	
تسويق المعلومات، خدمات المعلومات، صناعة المعلومات، تقنيات المعلومات، أخصائي المعلومات	
	المصدر

استرجاع المعلومات	المصطلح
استرجاع الوثائق، استرجاع البيانات	المصطلح المترادف
تجهيز المعلومات، معالجة المعلومات	المصطلح العريض
استرجاع البيانات، تجميع البيلوغرافي، إستراتيجية البحث، أدوات استرجاع المعلومات، المكانز، التكشيف، خطط التصنيف، رؤوس الموضوعات	المصطلح الأضيق
تقييم نظم المعلومات، وسائل اختزان المعلومات (بنوك وقواعد البيانات، مراكز البيانات)، لغات التوثيق، توزيع المعلومات	المصطلح المترابط
	التبصرة التوضيحية
	المصدر
ملفات الاستناد	المصطلح
قوائم الإستنادية	المصطلح المترادف
الضبط الإستنادي، العمل الإستنادي، الربط الإستنادي	المصطلح العريض
التسجيلية الإستنادية، بطاقة، بيانات الإستنادية، الصيغة المعتمدة، الغير المعتمدة، المترابطة، ملفات الأسماء، العناوين، رؤوس الكموضوعات	المصطلح الأضيق
ملف البيلوغرافي، الفهرسة المقروءة آلياً ISAD، نقاط الوصول إلى التسجيلات، المفهرس البيلوغرافية، الضجيج والصمت، المعالجة الفنية، البحث البيلوغرافي، الوثائقي	المصطلح المترابط

التبصرة التوضيحية	المصدر
-------------------	--------

التصنيف	المصطلح
أنظمة التصنيف	المصطلح المترادف
لغات التصنيف، لغة المقيدة، المضبوطة، تقنيات التوثيق	المصطلح العريض
LCC ، CDU ، CDD	المصطلح الأضيق
مراكز التوثيق، قوائم التصنيف، خطط التصنيف، قواعد التصنيف، التصنيف، معالجة، المصنف	المصطلح المترابط
	التبصرة التوضيحية
	المصدر

الضبط الببلوغرافي	المصطلح
مراقبة الببلوغرافية، تقنيات الضبط الببلوغرافي، CBU	المصطلح المترادف
وكالات الضبط الببلوغرافي، المكتبة الوطنية، نظام المعلومات الدولي للدوريات	المصطلح العريض
تقييس الدولي للضبط الببلوغرافي، ISBN ، ISSN ، ISBD (M) (S)	المصطلح الأضيق
الببلوغرافية الوطنية، الإيداع القانوني، حقوق التأليف، تعريف الوثيقة، حقوق الملكية الفكرية، IFLA ، UNESCO	المصطلح المترابط
	التبصرة التوضيحية
	المصدر
التكشيف	المصطلح
المعالجة الموضوعية، تحليل الموضوعي	المصطلح المترادف
اللغات المضبوطة، المقيدة، اللغة الهجينة، اللغات الطبيعية، لغات المعلومات، لغات التوثيق	المصطلح العريض
المكانز، لغات التصنيف، ملفات الإستناد، رؤوس الموضوعات	المصطلح الأضيق
الفهرسة الموضوعية، المكشف، قواعد أنظمة المعلومات، اللغات المضبوطة، المصطلحات المقيدة،	المصطلح المترابط
	التبصرة التوضيحية
	المصدر

الببليولوجيا	المصطلح
علم الكتاب، علم النص المكتوب	المصطلح المترادف
علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تاريخ الكتاب عبر العصور، كتاب والحضارة	المصطلح العريض
الببليومترية، القياسات الورقية، القياس الكمي للكلمات، القياس الكمي للصور والرسومات، القياس الكمي للمؤشرات العلمية	المصطلح الأضيق
الببلوغرافيا، تاريخ المكتبات والكتب، الطباعة، النشر	المصطلح المترابط
	التبصرة التوضيحية

المصدر	
المصطلح	العمل الدولي
المصطلح المترادف	العدالة الدولية
المصطلح العريض	التحكيم الدولي
المصطلح الأضيق	
المصطلح المترابط	منظمة عدم الانحياز
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

المصطلح	
المصطلح المترادف	اتفاقيات بشأن غسيل الأموال
المصطلح العريض	اتفاقيات بشأن غسيل الأموال
المصطلح الأضيق	غسيل الأموال
المصطلح المترابط	اتفاقية غسيل الأموال والحجز عليها ومصادرتها
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

10- طرق إتاحة المكانز على شبكة الإنترنت: 17



أما فيما تخص برامج إتاحة المكانز على الانترنت:

تتوفر 3 أنواع من البرامج: 18

- برامج خاصة يتم إتاحتها للمستفيدين مقابل مبالغ مالية.

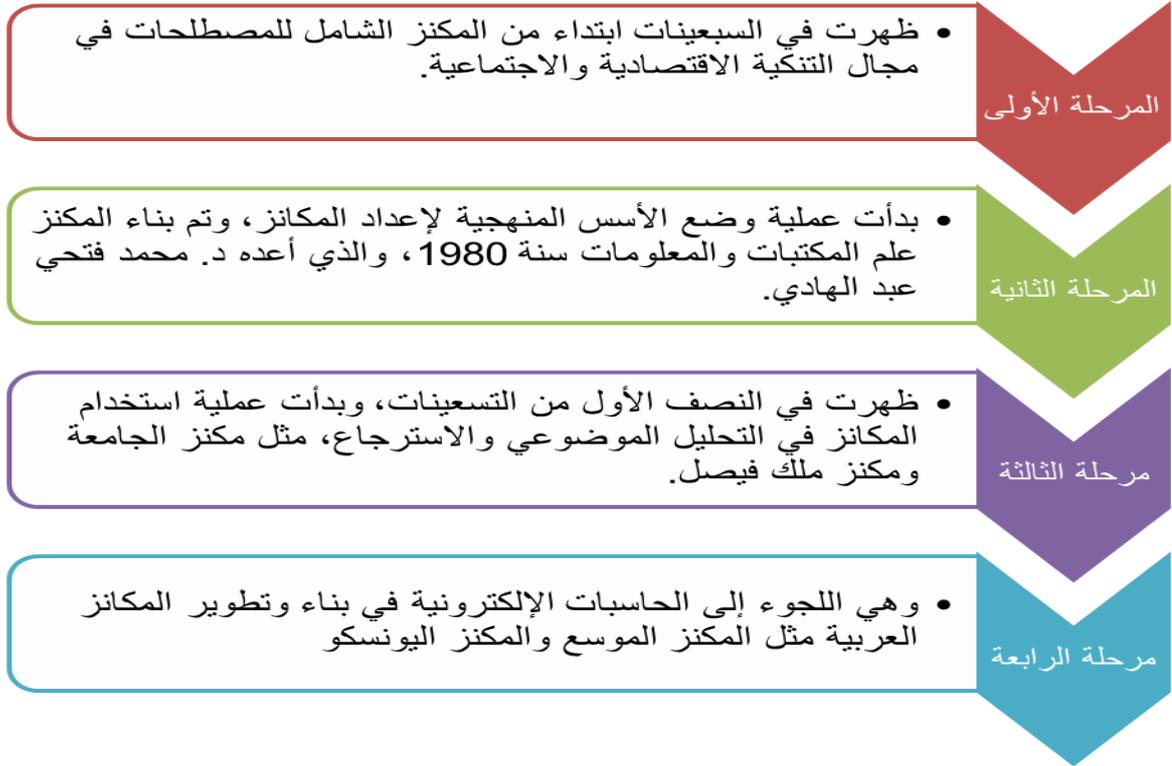
- برامج مجانية.
 - برامج open source والتي تعمل تحت ترخيص GPL وتمكن المستخدم من التعديل فيها حتى تلائم احتياجاته.
- GPL: هي مجموعة من النشاطات الإضافية، أهمها نشر الكود المصدري الغرض منه إضافة ملف الرخصة

تتوفر مجموعة كبيرة من البرامج التي تساعد على بناء وإتاحة المكنز باللغة الإنجليزية، Beat, Multites, Stride, Term Manager, TermTree 2000.

- اتفقت هذه البرامج في استخدام العلاقات المعتادة للربط بين المصطلحات وكذلك الإحالات، إلى جانب طريقة إدخال المصطلحات إما باستيرادها من ملفات أو إدخالها عن طريق الحاسب الآلي أو تحريرها بشكل فردي، واتفقت جميعها أيضا في صعوبة تعديل المصطلحات أثناء العرض؛ إلا أن التفاوت فيما بينها جاء في طول المصطلح وطول التبصرات التوضيحية وعدد المصطلحات التي يمكن أن يتناولها المكنز.

11- المكنز العربية على الانترنت:

- مراحل تطور المكنز العربية:



المكنز الموسع:

- ينفرد المكنز الموسع باعتباره أكبر مكنز عربي ثلاثي اللغة، شامل لمعظم ميادين المعرفة، وهو ركيزة أساسية للتحليل الموضوعي للوثائق ومصادر المعلومات المختلفة .
- يقع المكنز في (27) وجهاً رئيسياً ويتضمن حوالي (53979) مصطلحا منها (28021) واصفة باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية.¹⁹ **خصائص النسخة الشبكية (الويب):**²⁰
- إمكانية البحث باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية.

- إمكانية البحث ضمن رقم الوجه المتعلق بالوصفة والموجودة تحت مسمى المواضيع الرئيسية.
- إمكانية البحث باللاواصفات.
- إمكانية البحث من خلال كشف الكلمات المفتاحية خارج السياق وباللغات الثالث من خلال (خاصية (يحتوي).
- إمكانية بتر مصطلح البحث من اليمين أو اليسار.
- إمكانية التصدير على شكل ملفات Excel و XML
- **مزايا إضافية للنسخة الشبكية (الويب) :**
- إضافة ما يقارب 4 آلاف مصطلح جديد (واصفات ولا واصفات بثلاث لغات).
- إمكانية التحديث الفوري دون الحاجة إلى إصدار طبقات جديدة.
- سرعة وسهولة البحث والاسترجاع.
- إمكانية فرز مكانز متخصصة باستخدام الأوجه الرئيسية.
- ضبط خاصية تقنين الواصفات من خلال التصدير على شكل XML.
- إمكانية التواصل الدائم مع مستخدم المكنز وتلبية اقتراحاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم وبشكل فوري.
- سهولة استخدام البرنامج في أي مكان وزمان دون الحاجة لتنزيل البرنامج.
- إمكانية الربط مع أي برنامج مكتبة متصلة بالإنترنت.

المكنز بالأرقام:

53979	• عدد المصطلحات الكلي:
28021	• عدد الواصفات باللغات الثالثة:
25958	• عدد اللاواصفات:
14356	• العربية:
9377	• الإنجليزية:
2225	• الفرنسية:

- 1- لم يرتب روجيه هذا المكنز ترتيباً ألفبائياً مثل القاموس اللغوي التقليدي، وإنما رتب وفقاً لمجموعات الأفكار والألفاظ التي تعبر عنها والهدف منه أن يجد الباحث الكلمة أو الكلمات المناسبة التي يمكن أن تعبر بدقة عن إحدى الأفكار.
زيادة عن قسم رئيسي المذكور أعلاه أضاف القسم الثاني إضافي هو كشف هجائي عام بالكلمات التي وردت مع القسم الرئيسي.
والدكتور Peter mark Roget (1779-1859) نجد أن ابنه جان روجيه أخذ على عاتقه تطوير هذا المكنز بحيث صدرت طبعة قبل وفاته 1908.
ثم تولى صموئيل روجيه ابن جان روجيه حفيد بيتر مسؤولية تحرير المكنز الذي عرض روجا كبيرا في بريطانيا بحيث شجع على انتشار الكلمات المتقاطعة في تلك الحقبة وظل المكنز يحمل اسم Roget حتى 1933.
في الدول المتقدمة حيث تتميز بوفرة معلوماتها فتقوم بتصدير المعلومات دون مراعاة ظروف الدول المصدرة إليها لأنها تعتبر المعلومات سلعة ذات عائد مادي كبير. لذلك تقدم خدمات المعلومات من خلال مراكز وشبكات المعلومات وخدمات المعلومات وغيرها.
 - 2- ابن سيدة، أو الحسن علي بن إسماعيل المخصص/ لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة، بيروت: دار الفكر، 1978.
ويعتبر المخصص من أهم معاجم معاني الذي يساعد على معرفة الألفاظ المعبرة عن المعاني، وقد طبعته المطبعة الأميرية ببولاق عام 1321هـ مكون من 13 مجلد.
- وتتميز طبعة دار الفكر ببيروت بوجود فهرس لكل جزء. وهو ينقسم إلى موضوعات رئيسية ومقسم إلى موضوعات فرعية. فمثلاً موضوع خلق الإنسان ينقسم إلى عدة موضوعات فرعية مثل الحمل والولادة، أسماء ما يخرج من الولادة، الرضاع والفظام والغذاء. وأيضاً تجد موضوعات اللباس والطعام والأمراض والسلامة والحنان والإبل والغنم والوحوش والحشرات والطيور والأزمنة والفلك والسماء.
- فمثلاً إذا أردنا أن نعرف الغذاء السبي للولد سوف يرشدنا الفهرس إلى الموضوع الرئيسي وهو خلق الإنسان ثم يوجهنا إلى الغذاء السبي للولد.
- 3- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد فقه اللغة وسر العربية/ لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي – القاهرة: مطبعة بولاق، [19-]

وهو مقسم إلى قسمين: الأول فقه اللغة والثاني سر العربية.

وكل باب مقسم إلى عدة الفصول حيث يتناول كل فصل فرعاً من فروع الموضوع.

⁴محمد فتحي عبد الهادي. المكنز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1989. ص.15

⁵- في رحلة للدكتور سعد محمد الهجرسي إلى شمال إفريقيا 1974 سمع هذه الكلمة من أحد المغاربة عند حديثه عن هذه الأداة الجديدة فاستحسنها ونقلها وبدأ يستخدمها. وهكذا بدأت الكلمة تأخذ طريقها في الكتابات العربية عن الموضوع ثم بدأت في ظهور

⁶- محمد فتحي عبد الهادي. المرجع السابق. ص17-18.

⁷- المرجع نفسه. ص.17-18.

⁸MENON, Bruno. Les langues documentaires : un panorama, quelques remarque critique... dans documentations- sciences de l'informations, 2007 – vol44. P.10

⁹Op-cit. P20.

¹⁰- محمد حسين، المكنز متعددة اللغات ومنهجية إعدادها، مجلة المكنبات والمعلومات العربية، مج1، ع1، 1987، ص85-87.

¹¹- محمد عبد الجواد شريف. المرجع السابق. ص150

¹²- هاني محمد. الكشافات والمستخلصات وعلاقتها بالمكنز والبيبلوغرافيات. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر، 2014. ص219.

¹³هاني محمد. المرجع السابق. ص219.

¹⁴- ويقابل اللغات المقيدة مصطلح اللغات الغير المقيدة. وهي اللغة التي يقوم بها المكشوف عند تحليل الوثيقة دون تقيد بلغة محددة فهي تترك للمكشوف الحرية في اختيار المداخل الكشفية من نص الوثيقة مما يعطي التكشيف دقة أكبر، إلا أنه تبقى له عيوب وهي قد يعبر عن الموضوع الواحد بأكثر من مصطلح واحد بسبب كثرة المترادفات اللغوية.

التكشيف التعييني أو التكشيف بالتعيين إذ يتم مسبق تعيين مجموعة من المداخل الكشفية للتحليل الموضوعي.

التكشيف الاشتقاقي: حيث يؤخذ المداخل الواصفات من نص الوثيقة.

¹⁵- للإشارة هناك نوع آخر من المكنز الذي يجب ذكره كنوع من أنواع المكنز الذي فرض نفسه وهو مكنز يستخدم الرموز، ألا هو مكنز روت "Root".*

صدر هذا المكنز عن معهد المعايير البريطاني British Standards Institution عن 1981، وقد قصد منه أن يكون أداة تكشيف وبحث شاملة في مجال التكنولوجيا.

ويشتمل هذا المكنز على 11.800 واصف فضلا عن 5500 مصطلح مدخل إضافي.

والحقيقة أن هذا المكنز من نوع المكنز الوجيهة فهو يتألف من أو يربط بين تصنيف وجهي وقائمة هجائية للمصطلحات.

وهذا المكنز متوافر في شكل مطبوع وفي شكل مقروء آليا.

ويرى جامعو المكنز أنه يمكن أن يكون الأساس الذي تعتمد عليه الهيئات الأخرى في عمل مكنز متخصصة بسهولة وبسرعة بما يتلاءم مع احتياجاتها الخاصة. وهكذا فإن المكنز المصغرة التي تؤخذ من مكنز Root أو تعتمد عليه سوف تكون متوافقة مع بعضها البعض فضلا عن توافقها مع المكنز الأساسي.

*Anne Curt, Construire i, thesaurus manuel pratique, 2éd, Paris : ADBS, 1992, P.115

¹⁶-Dominique, Chichereai, olide Contat, Danièle, Dégez, Les normes de conception, gestion et maintenance de thesaurus : Evolutions récentes et perspectives. Dans documentaliste-Sciences de l'information 2007, vol 44. P. 66-74

¹⁷- أحمد، بسنت عنتر شهاب. المكنز العربية على شبكة الانترنت: الواقع والمتطلبات « Cybrarians journal » ، ع 3 مارس 2014 تاريخ الاطلاع، مارس

www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&viex=article &id=661:2014-03-25-06-58- 2019

15&catid=267:researches&itemid=97

¹⁸- أحمد، بسنت عنتر شهاب. مرجع سبق ذكره. نفس الصفحة

¹⁹- www.maknaz.org

²⁰- www.maknaz.org